

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الزيتونة  
كلية الدعوة والإرشاد  
قسم العقيدة  
الدراسات العليا

الطالب صبح المطلب

أعضاء  
الدكتور محمد رمضان  
الدكتور عثمان بن براهيم  
الدكتور صلاح بن براهيم  
صبح عبد المطلب  
١٤١٥/١/١٧ هـ

١٤١٥/١/١٧

صح



# ابن كمال بن أثير

## وآراءه الاعتقادية

دراسة نقدية على ضوء عقيدة السلف

إعداد الطالب: السيد كمال بن أثير

إشراف الأستاذ الدكتور محمد ربيع خفاجي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة



١٤١٣ — ١٤١٤ هـ

١٩٩٢ — ١٩٩٣ م

بعضوان : « ابن كمال باشا و آراؤه الاعتقادية - دراسة نقدية على ضوء عقيدة السلف »

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه ... وبعد :

فهذه الدراسة تتكون من مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة .

فالمقدمة في بيان أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، والمنهج الذي اتبعته ، وخطة الدراسة .

الباب الأول : خصصته للتعريف بابن كمال باشا ، والحديث عن عصره سياسياً واجتماعياً وعلمياً - وهو الفصل الأول ، ودراسة نشأته وأطوار حياته ، وهو الفصل الثاني ، وشيوخه الذين تلقى عنهم العلم ، وتلاميذه الذين أخذوا على يديه العلم ، وهو الفصل الثالث ، واستقصاء مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة مرتبة على فروع العلم ، وهو الفصل الرابع .

والباب الثاني : كان عن آرائه في الآلهيات ، عرضت فيه رأيه في كل المباحث المتعلقة بالآلهيات ، ثم نقدتها من خلال عقيدة أهل السنة والجماعة ، وكان ذلك في أربعة فصول .

الفصل الأول كان عن رأيه في معرفة الله تعالى وأدلتة على وجوده تعالى ، والنقد الموجه إليه .

والفصل الثاني : كان عن وحدانية الله تعالى وأدلتة عليها .

أما الفصل الثالث : فكان عن رأيه في الصفات بعامه والصفات الخيرية وصفة الكلام بخاصة معقباً عليه بالنقد والتحليل .

والفصل الرابع : في أفعال الله تعالى من الحسن والقبح ، والحكمة والتعليل ، وخلق أفعال العباد ، والقضاء والقدر ، والرؤية ، ثم النقد والتحليل .

أما الباب الثالث : فتناولت فيه آراءه في مباحث النبوات ، مبينا رأيه في تعريف النبي والرسول والفرق بينهما ، وهو الفصل الأول ، وإمكان البعثة ، وهو الفصل الثاني ، والمعجزة : تعريفها ، وأركانها ، وشروطها ، ووجه دلالتها ، وهو الفصل الثالث .

أما الباب الرابع : فكان عن السمعيات ، تناولت فيه رأيه في الموت والحياة البرزخية ، وهو الفصل الأول ، وأشراط الساعة ، وهو الفصل الثاني ، واليوم الآخر وأحداثه ، وهو الفصل الثالث .

أما الخاتمة فكانت عن أهم النتائج التي انتهت إليها ، منها :

١ - أن ابن كمال باشا من العلماء الذين قرن العلم بالعمل ، حيث قضى أولى مراحل حياته في الجيش ، مشاركاً في الحملات الجهادية ضد الصليبيين في أوروبا ، ثم تحول منه إلى صفوف العلماء بعد الرابع والعشرين من عمره ، وترقى في مراتب التدريس والقضاء حتي وصل إلى منصب المشيخة الإسلامية ، وخلف مؤلفات كثيرة ، بلغ عددها ( ٣٦٩ ) كتاباً ورسالة ، وحظيت مؤلفاته بالانتشار في عصره .

٢ - أثبت البحث في مدى علم الباحث أن هذه الدراسة أول دراسة كتبت عن آراء ابن كمال باشا العقيدية على ضوء عقيدة السلف الصالحين واستطاعت بفضل الله وتوفيقه أن تجمع مؤلفاته الكثيرة والمبعثرة والمطمورة وترتّبها بالميزان الصحيح بالكتاب والسنة .

٣ - لقد ذهب في معرفة الله تعالى إلى أن العقل يمكن أن يدرك وجوبها ، ولكن الموجب هو الله تعالى ، فأنشئت إلى الفرق الدقيق بين رأيه ورأى المعتزلة ، إذ أن العقل موجب عندهم ، وآلة لمعرفة الجواب عند ابن كمال باشا والماتريدية ، مخالفاً بذلك السلف .

٤ - استدلل في وجود الله عز وجل بدليل الآفاق والأنفس ، وهو أمر اتفق فيه مع السلف ، إلا أنه تابع المتكلمين في استدلاله بدليل الحدوث على طريقة المتكلمين .

٥ - وفي الاستدلال على الوجدانية بدليل التمانع وافق المتكلمين ، وخالف فيه السلف ، إذ الغاية الأسمى من إرسال الرسل هو توحيد الإلهية التي يتضمن توحيد الربوبية ، وهو أمر فطري ضروري .

٦ - وفي باب الصفات أثبت ثمان صفات متفقاً فيه مع الماتريدية ، إلا أنه قال بثبوت الصفات الذاتية والفعلية دون تفرقة بينهما في القول بأزليتهما ، متفقاً فيه مع السلف ، وتابع المتكلمين المتأخرين في تأويله الصفات الخبرية على أحد قوليّه ، إلا أنه تابع إمامه أبا حنيفة وبقية أئمة السلف في رسالته « المنيرة » ، وهي من أواخر مؤلفاته كما ثبت عندي ، وترك التأويل .

٧ - وافق ابن كمال باشا السلف في بعض أفعال الله تعالى كالحسن والقبح ، والحكمة والتعليل ، والقضاء والقدر ، وخالفهم في خلق أفعال العباد متابعاً في ذلك الماتريدية .

٨ - أما رأيه في مباحث السمعيات فيوافق مذهب السلف في جميع مسائلها .

هذا ، وهناك نتائج أخرى لم أر ذكرها في هذا الموجز خوفاً للاختصار ، وبالله التوفيق . ...

عميد كلية الدعوة وأصول الدين

المشرف

الطالب

د . عبد الله بن عمر الدويجني

د . محمود أحمد خفاجي

سيد حسين سيد باعجوان

١١٥١١٢٦

١١٥١١٢٦

## المقدمة

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونتوب اليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون ﴾ (١) ، ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ﴾ (٢) ، ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾ (٣)

أما بعد :

فيقول الامام ابن عبد البر في " جامع بيان العلم وفضله " (٤) :

" وقالوا : لا كلمة أضر بالعلم والعلماء والمتعلمين من قول القائل : ماترك الأول للآخر شيئا " .

وما أصدق كلمة الامام ابن مالك النحوي - الذي يؤيد مانقله - الامام ابن عبد البر - في أول كتابه " التسهيل " (٥) اذ يقول رحمه الله تعالى :

" واذا كانت العلوم منحة إلهية ، ومواهب اختصاصية ، فغير مستبعد أن

يدخر لبعض المتأخرين ، ماعسر على كثير من المتقدمين ، نعوذ بالله من حسد يسد باب الإنصاف ، ويصد عن جميل الأوصاف " .

ولعل الإمام العلامة ابن كمال باشا من هؤلاء " البعض من المتأخرين " ، اذ هو من أعلام العلماء الذين تعددت مواهبهم ، وتنوعت شخصيتهم .

(١) آل عمران / ١٠٢ .

(٢) النساء / ١ .

(٣) الأحزاب / ٧٠ - ٧١ .

(٤) ٩٩/١

(٥) ص ٠٢

( ج )

فقد استوعب أصول العلوم ، وأحاط بفروعها على نسق يكاد يكون متسقاً ، واستقصى غرائب المسائل ونوادرها ، وضمنها كتبه ورسائله التي جمعت شتيت الفوائد ، ومنثور المباحث ، ومتشعب الأغراض ، كل ذلك بوضوح محكم ، وتبويب متناسق ، وتحقيق تام .

فهو إمام القرن العاشر في الديار الرومية من غير مدافع ولا معارض في فنون عديدة .

فهو الفقيه البصير الذي اعتبره مترجموه من المجتهدين الذين وصلوا إلى درجة الترجيح في المسائل الفروعية .

وهو المفسر المقتدر الذي أعد العدة لعمله في التفسير ، من تفلح من لغة العرب وأشعارها ، وروائع نثرها الذي يمتاز بإيجاز اللفظ وجزيل المعنى .

وهو الأديب الذي يغوص على المعنى ، ويتفنن في التعبير عنه ، واستخراج العبرة من مطاويه .

وهو المؤرخ الذي يقارن بين الروايات ، ويميز صوابها من خطئها ، ولا يكتفي بإيرادها كما هو شأن بعض المؤرخين .

وهو المتكلم الذي درس عيون كتب الكلام على أساتذته المشهورين فيه ، ونظر فيها نظرات فاحصة مستقلة ، لا يعنيه الا كشف الحق ودحض الباطل .

وان من نعم الله تعالى علي أن وفقني إلى دراسة عقيدة السلف الصافية من شبهات الكلايين ، وطفرات العقلانيين ، ووشبات الخياليين ، بل من الله تعالى علي بالتخصص في العقيدة ، فدرست مباحثها الدقيقة ، وقضاياها العويصة على يد أساتذة فضاء بمنهج قويم ، وسنن لاهب ، ولما كانت الدراسات الكلامية ببلادنا الديار الرومية على المنهج الأشعري والماتريدي ،

ولا يخفى مال هذا المنهج من مزالق وعثرات ، رأيت من الواجب المتعين على - وعلى أمثالي ممن درسوا عقيدة السلف الصالح - أن أساهم في تقويم تراثنا العقدي من وجهة نظر عقيدة السلف الصالح ، والتعليق على كل المواطن التي تنكب فيها الخلف طريق السلف .

ولما كان ابن كمال باشا من أبرز علماء القرن العاشر الهجري الذي استطاع أن يثرى المكتبة الاسلامية بمؤلفات واسعة وعميقة في مجال العقيدة بخاصة ، والعلوم الاسلامية بعامة متأثرا بعقيدة الماتريدية والاشعرية مما دفعني أن أكشف عن الجانب العقدي في فكر العلامة ابن كمال باشا - الذائع صيته في الاتفاق - وجمعه ، واخرجه منقحا خاليا من مواطن الاشكال والزلل ، حتى يسهل على الباحثين ، وطلبه العلم الرجوع اليه ، والاستفادة منه في يسر لا يشوبه عسر ، وصفاء لا تكدره شبهة ، بعد مقارنته بعقيدة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، والتنبيه على المواطن التي خالف فيها عقيدة السلف . ان الباحث الذي يكون جل مصادره من التراث المخطوط يجد نفسه أمام خطة منيعة وأمر معضل ، لأن نساخ المخطوطات يتفاوتون في جودة الخط وحسنه ، بل بعضهم ينمنم خطه ويقارب بين سطوره بشكل دقيق لا يكاد يظهر ، وقد صعب الأمر عليّ وتعرس عانيت فيه صعدا ، إلا أنني - بتوفيق من الله ، ومساعدة الاستاذ المشرف وتشجيعه - استطعت بعد المحاولات المتكررة ، والامعان في النظر أن أخرج من ظلمات الغموض والابهام فوفقت الى القراءات السليمة ، وتصحيح التحريفات الواردة التي استعنت بها في عرض الآراء العقدية للعلامة ابن كمال باشا .

وأما تلمس آراء العلامة ابن كمال باشا العقدية فهو أمر صعب الممارسة ، وعر الملتمس ، قد عانيت فيه مشقة وصعوبة إذ أن جل

كتبه لايزال مخطوطا الى يومنا هذا ، موزعا على مختلف مكاتب العالم ،  
 مما كلفني خطة شديدة ، ومطلبنا صعبا ، فرحت أتتبع آثاره في المكتبات  
 الخاصة والعامّة في العالم ، وفي كتابات العلماء المتقدمين ، وقد استغرق  
 جمع مؤلفاته المخطوطة - وكذلك المطبوعة ، لأنها في حكم المخطوطة باعتبار مضي  
 قرن على طبعها تقريبا - زمنا طويلا من الدهر ، أمضيت فيه السنتين الأوليين  
 من كتابة الرسالة ، سافرت خلالها الى مصر وتركيا برحلة علمية ،  
 الهدف منها جمع مؤلفات ابن كمال باشا المخطوطة والمتعلقة بالبحث  
 حتى تسنى لي أن أجمع - بفضل الله عز وجل - مائيسر من كتبه المخطوطة  
 ثم انصب عملي بعد ذلك على قراءتها فحصى وتدقيق ، وتجريده  
 ماورد فيها من وقفات وإشارات عقدية ، وتحصل لدى من هذه القراءات ، وهذا  
 التتبُّع جمع مادة كلامية وافرة ، استعنت بها في عرض آرائه  
 العقدية ، وتحليلها ، والتعقيب عليها ، حسب قدرتي العلمية ، ومبلغي  
 من الفهم والمعرفة .

والتزاما بالمنهج العلمي السديد فقد اجتهدت في عرض آراء العلامة  
 ابن كمال باشا كما وردت في كتبه ورسائله ، والتزمت غالبا بألفاظه ،  
 حتى تكون العبارة أبلغ في التعبير عن المراد ، وأكون في حل من التصرف  
 الذي يؤدي أحيانا الى غموض الفكرة ، أو تحريف الكلام .

وبعد عرض رأي ابن كمال باشا ثنيت بالنقد والتعقيب عليه ، وتقويمه ،  
 فان وجدته صوابا أتيت بما يؤيده من الأدلة ، ونصوص المحققين من علماء  
 السلف رضي الله عنهم ، وان وجدته قد جانب فيه الصواب ، حاولت أن أكشف  
 عن منبع الحق والصواب بالأدلة الواضحة والحجج الملزمة ، مستشهدا بنصوص  
 علماء السلف كذلك .

هذا ، وقد تكونت الرسالة من مقدمة وأربعة أبواب ، وخاتمة

أما المقدمة فبينت فيها أسباب اختيار الموضوع ، والصعوبات التي لاقيت في أثناء مراحلها ، والمنهج الذي سرت عليه .

وأما الباب الأول : خصته للتعريف بابن كمال باشا ، ويشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : تحدث فيه عن عصره سياسيا واجتماعيا وحضاريا وعلميا .

الفصل الثاني : درست فيه حياة ابن كمال باشا ، وذكرت فيه اسمه ونسبه ، ومكان ولادته ، ونشأته ، وطلبه العلم على أساتذة معروفين في العلوم ، والوظائف التي تقلدها ، وثناء العلماء عليه من المعاصرين ، والذين جاءوا بعده ، وصفته وحيثه ، كما تطرقت الى الموازنة بينه وبين الامام السيوطي ، والعلامة أبي السعود العمادى ، ودفاعه عن عقيدة أهل السنة أمام خطر انتشار التشيع ، وكفاحه ضد البعد والمنكرات ، وحقت تاريخ وفاته أيضا ..

والفصل الثالث ذكرت فيه شيوخ ابن كمال باشا الذين تلقى على أيديهم العلم ، والذين أثروا في تكوين شخصيته العلمية ، كما ذكرت أشهر تلاميذه الذين أخذوا على يديه العلم ، مع ترجمات مختصرة لهم .

الفصل الرابع عني فيه باستقصاء مؤلفات ابن كمال باشا المطبوعة والمخطوطة ، مرتبة على فروع العلوم والمعارف .

أما الباب الثاني فقد كان عن دراسة آرائه في الإلهيات على ضوء عقيدة السلف ، واشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول بينت فيه رأى ابن كمال باشا في معرفة الله تعالى والطريق الموصل اليها ، والأدلة التي استدل بها على وجود الله تعالى ، والنقد الذي يوجه اليها .

( ز )

الفصل الثاني فكان عن وحدانية الله تعالى ، تكلمت فيه عن الأدلة التي عرضها ابن كمال باشا ، موضحا مدى موافقته ومخالفته مذهب السلف .

الفصل الثالث : تناولت فيه الصفات ، وعرضت فيه للصفات التي تناولها ابن كمال باشا بعامة ، وصفة الكلام التي أفرد فيها الحديث والصفات الخبرية بخاصة ، ثم بينت موقف السلف من آرائه في هذه الصفات من خلال العرض والنقد .

الفصل الرابع : تحدثت فيه عن رأى ابن كمال باشا في أفعال الله تعالى ، وقد تناول هذا الفصل تعليل أفعال الله تعالى ، وخلق أفعال العباد ، وحسن الأفعال وقبحها ، والقضاء والقدر ، ورؤية الله تعالى في الآخرة ، وفي النوم كذلك ، وبينت أن رأيه في هذه المباحث يوافق مذهب السلف في معظم الأحيان .

وأما الباب الثالث فكان عن آراء ابن كمال باشا في النبوات ، واشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : النبوة والرسالة ، وضحت فيه تعريف ابن كمال باشا للنبي والرسول ، والفرق بينهما ، وموقف السلف من تعريفه .

الفصل الثاني تحدثت فيه عن رأى ابن كمال باشا في إمكان البعث وحكمها .

الفصل الثالث تكلمت فيه عن رأى ابن كمال باشا في المعجزة ، وتعريفها وأصل لفظها ، وركانها ، وشرائطها ، ووجه دلالتها على صدق من يدعي الرسالة ، مبينا وجه الحق في ذلك من خلال مذهب السلف .

الباب الرابع : موضوعه السمعيات ، واشتمل على ثلاثة فصول :



( ح )

الفصل الأول : في الأمور المتعلقة بالموت ، وسؤال القبر ، وعذابه ،

أو نعيمه ، ورأى ابن كمال باشا فيها .

الفصل الثاني : تحدث فيه عن رأى ابن كمال باشا في الساعة وأشهر

علاماتها - كما وردت في الأحاديث - من ظهور الدجال ، ونزول عيسى

عليه السلام ، وخروج يأجوج ومأجوج ، وطلوع الشمس من مغربها ، وخروج

الدابة .

الفصل الثالث تكلمت فيه عن رأى ابن كمال باشا في اليوم الآخر

وأحداثه من بداية اليوم الآخر ، والبعث والحشر ، والشفاعة ، والعرض

وأخذ الكتب وقراءتها ، والحساب ، والميزان ، والصراط والجنة ، مبيناً

موقف السلف من رأيه في هذه المسائل .

أما الخاتمة فذكرت فيها أهم نتائج الرسالة .

فهرس الموضوعات

<u>الموضوع</u>	<u>المفحة</u>
شكر وتقدير	أ
المقدمة	ب
<u>الباب الأول :</u> التعريف بابن كمال باشا	١ - ٢٣٠
<u>الفصل الأول :</u> عمر ابن كمال باشا	٢ - ٣٨
أ - الحالة السياسية	٤
ب - الحالة الاجتماعية والحضارية	١٣
ج - الحالة العلمية	١٩
<u>الفصل الثاني :</u> حياة ابن كمال باشا	٣٩ - ٧٣
١ - اسمه ونسبه	٤٠
٢ - مولده ونشأته وطلبه للعلم	٤١
٣ - منزلته العلمية	٤٩
٤ - ثناء العلماء عليه	٥٠
٥ - علماء القاهرة أقروا له بالفضل والافتقار في العلوم	٥٣
٦ - الموازنة بين ابن كمال باشا والسيوطي	٥٣
٧ - الموازنة بينه وبين العلامة أبي السعود تلميذه	٥٧
٨ - ماتولاه من المناصب والوظائف	٥٨
٩ - دفاعه عن عقيدة أهل السنة وكفاحه ضد البدع والمنكرات	٦١
١٠ - صفته وخصاله	٦٩
١١ - وهل لابن كمال باشا ذرية بعده	٦٩
١٢ - وفاته	٧١
<u>الفصل الثالث :</u> شيوخ ابن كمال باشا وتلاميذه	٧٤ - ٩١
أ - شيوخه	٧٥
ب - تلاميذه	٧٩

الفصل الرابع : مؤلفات ابن كمال باشا

٩٨	جدول مؤلفات ابن كمال باشا في العلوم المتنوعة
٩٩	أولاً: التوحيد أو علم الكلام
١١٦	ثانياً: القرآن وعلومه
١٢٦	ثالثاً: الحديث وعلومه
١٣٣	رابعاً: الفقه وأصوله
١٥٢	خامساً: اللغة العربية
١٦٠	سادساً: الصرف والنحو
١٦٦	سابعاً: البلاغة
١٧٧	ثامناً: الأدب
١٨١	تاسعاً: الفلسفة والمنطق
١٩٥	عاشراً: التصوف والآخر
١٩٩	حادى عشر: التاريخ والتراجم
٢٠٣	ثاني عشر: الطب
٢٠٥	ثالث عشر: العلوم المتنوعة
٢٠٦	رابع عشر: المؤلفات المشكوكة نسبتها الى ابن كمال
٢١٣	خامس عشر: الرسائل المنسوبة اليه
٢٢٤	نماذج من خطه

الباب الثاني : الألهيات

تمهيد

٢٣٢

٢٣٤ - ٢٨٣

الفصل الاول : معرفة الله تعالى

٢٣٥

أ - معرفة الله تعالى

٢٥٠

الفطرة معناها ورأى ابن كمال باشا فيها .

٢٥٥

الفطرة هي الاسلام عند السلف .

٢٦٠

ب - وجود الله عز وجل

٢٦١

أولاً : دليل الاتفاق والانس

٢٦١

أ - دليل الاتفاق

٢٦٣

مناقشة ابن كمال باشا للطبيعيين

٢٦٣	ب - دليل الانفس
٢٦٥	ثانيا: دليل الحـدوث
٢٦٨	ثالثا: دليل الامكان
٢٧٠	تعقيب على ابن كمال باشا
٢٧٠	أولا: دليل الاتفاق والانفس
٢٧٣	ثانيا: دليل الحـدوث
٢٧٩	ثالثا: دليل الامكان

#### ٢٨٤ - ٢٩٩ : الفصل الثاني : وحدانية الله تعالى :

٢٨٥	رأى العلامة ابن كمال باشا في التوحيد
٢٨٦	أدلة ابن كمال باشا على إثبات الوحدانية
٢٨٩	تعقيب على رأى ابن كمال باشا في الوحدانية
٢٩٦	التوحيد الذى جاء به الرسل وأنزل به الكتب وبرهانه

#### ٣٠٠ - ٣٥٩ : الفصل الثالث : صفات الله تعالى

٣٠١	أ - الصفات
٣٠٢	أقسام الصفات عند المتكلمين
٣٠٣	أقسام الصفات عند ابن كمال باشا
٣٠٧	صفات الله أزلية أبدية قائمة بذاته تعالى
٣٠٨	صفات الله تعالى لا هو ولا غيره
٣١٠	تحليل ونقد
٣١٧	ب - صفة الكلام
٣٢٢	رأى ابن كمال باشا في الكلام
٣٢٥	القرآن كلام الله غير مخلوق
٣٣٤	تحليل ونقد
٣٤٥	ج - الصفات الخبرية
٣٥٠	رأى ابن كمال باشا في الصفات الخبرية
٣٥٩	تعقيب على رأى ابن كمال باشا

الفصل الرابع : أفعال الله تعالى

٣٦٠ - ٤١٠

- ٣٦٤ المبحث الأول : تعليل أفعال الله تعالى  
 ٣٦٦ تعقيب  
 ٣٧٠ المبحث الثاني: خلق أفعال العباد  
 ٣٧٤ تعقيب  
 ٣٧٨ المبحث الثالث : حسن الأفعال وقبحها  
 ٣٨٠ تعقيب  
 ٣٨٥ المبحث الرابع : القضاء والقدر  
 ٣٨٩ تعقيب  
 ٣٩٤ المبحث الخامس : رؤية الله تعالى  
 ٣٩٤ أ - رؤية الله تعالى في الآخرة  
 ٤٠٠ ب - رؤية الله تعالى في المنام  
 ٤٠٣ تعقيب  
 ٤٠٣ أ - رؤية الله تعالى في الآخرة  
 ٤٠٧ ب - رؤية الله تعالى في المنام

الباب الثالث : النبوات

٤١١ - ٤٨٦

٤١٢ تمهيد

الفصل الأول : النبوة والرسالة

٤١٤ - ٤٤٠

- ٤١٥ أ - النبي والرسول لغة  
 ٤١٧ ب - النبي والرسول اصطلاحاً  
 ٤٢٠ تحليل ونقد  
 ٤٢٢ ج - حكم الايمان بالانبياء والرسول  
 ٤٢٣ د - طبيعة الرسل وصفاتهم  
 ٤٢٤ تحليل ونقد

الفصل الثاني : امكان البعثة وحكمها

٤٤١ - ٤٥١

- ٤٤٥ النبوة ليست مكتسبة وانما هي اصطفاة  
 ٤٤٨ نقد وتحليل

٤٥٢ الفصل الثالث : معجزات الأنبياء والرسل

٤٥٣ المعجزة

٤٥٣ أ - في بيان أصل لفظها

٤٥٤ ب - ركن المعجزة

٤٥٦ ج - شرائط المعجزة

٤٦١ د - بيان وجه دلالتها على صدق من يدعي النبوة

٤٦٦ نقد وتحليل

٤٦٦ تسمية المعجزة

٤٦٧ شروط المعجزة

٤٧١ وجه دلالة المعجزة

وقفة مع ابن كمال باشا في تفسيره للحديث

٤٧٤ " كنت نبيا وآدم بين الماء والطين "

٦٤١ - ٤٨٧ الباب الرابع : السمعيات

٤٨٨ تمهيد

٥٠٧ - ٤٩٠ الفصل الأول : أمور تتعلق بالموت

٤٩١ ١ - الموت وملك الموت وقبضة الأرواح

٤٩١ أ . الموت

٤٩٣ ب . ملك الموت وأعوانه

٤٩٥ ٢ - فتنة القبر

٤٩٨ نقد

٥٠٠ ٣ - عذاب القبر ونعيمه

٥٠٥ تعقيب

٥٤١ - ٥٠٨ الفصل الثاني : أشراط الساعة

٥٠٩ تمهيد

٥١٠ أشراط الساعة

٥١٤ ١ - ظهور الدجال

٥٢٢ ٢ - نزول عيسى عليه السلام

- ٥٢٩ - ٣ - ظهور يأجوج ومأجوج
- ٥٣٤ - ٤ - طلوع الشمس من مغربها
- ٥٣٧ - ٥ - خروج الدابة
- ٥٤٢ الفصل الثالث: اليوم الآخر وأحداثه
- ٥٤٤ - ١ - بداية اليوم الآخر
- ٥٥٢ - ٢ - البعث والحشر
- ٥٦١ تعقيب
- ٥٧٢ - ٣ - الشفاء
- ٥٧٦ تعقيب
- ٥٧٩ - ٤ - العرض وأخذ الكتب وقراءتها
- ٥٧٩ أ - العرض
- ٥٩٢ ب - أخذ الكتب وقراءتها
- ٥٩٥ تحليل ونقود
- ٥٩٧ - ٥ - الحساب
- ٦٠٢ نقود
- ٦٠٥ - ٦ - الميزان والوزن
- ٦١٠ تحليل ونقود
- ٦١٩ - ٧ - الصراط
- ٦٢١ تعقيب
- ٦٢٨ - ٨ - الجنة والنار والخلود في كل منهما
- ٦٢٩ الجنة والنار مخلوقتان الآن
- ٦٣٠ خلود الجنة والنار
- ٦٣٠ خلود الجنة
- ٦٣٢ خلود النار وأهلها
- ٦٣٧ بيان مذهب السلف في الجنة والنار
- ٦٣٩ خلود الجنة والنار مع أهلها

٦٤٢	الخاتمة
٦٤٦	فهرس المصادر
٦٤٦	أولا: مؤلفات ابن كمال باشا
٦٥٠	ثانيا: المصادر العامة
٦٧٢	ثالثا: الدوريات
٦٧٥	رابعا: فهرس المكتبات
٦٧٥	خامسا: المصادر باللغة التركية
٦٧٩	فهرس الموضوعات